@ 198 @ | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 33] . | | قوله : ! 2 2 ! محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! هو الصديق الأكبر لأنه شرفه | بخطاب الصدق وأقعده في مقعد الصدق وأقيم مقام الصدق وصدق به وبمقاماته من كان | اقرب إليه حالا واتم به إيمانا واكثر فيضا عليه من بركات صدقه وهو أبو بكر الصديق | رضى ا عنه صدقه في جميع ما جاء من الوحي غيره فقام بعده مقامه لحكم النبي صلى ا عليه وسلم | له بالإيمان شاهدا وغائبا كما قال : فإني أؤمن به أنا وأبو بكر وعمر ثم قلده معظم | الدين في حياته وهو الصلاة فقلده المسلمون بعده فروع دينهم . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! . | | قال القاسم : التوكل أن يكون بما في يد ا أوثق منه بما في يده وان يكون بضمانه | ووعده ايقن مما في بيته وشغل المتوكل مولاه لا طلب دنيا ولا آخرة ليس له طلب ولا له | هرب لأنه يعلم أن المقادير قد سبقت فلا تغيير ولا تبديل . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 29] . | | قال ابن عطاء : لا يعلمون ما لهم في حمد ا من الذخر والفخر . | | قال جعفر : لا يعلمون أن أحدا من عباده لم يبلغ الواجب في حمده وما يستحق من | الحمد على عباده بنعمه وأن أحدا لم يحمده حق حمده إلا حمده لنفسه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 30] . | | قال ابن عطاء 2 ! : 2 ! أي غافل عما هم فيه من الاشتغال بالدنيا وانهم ميتون | عما كوشفت به من حقائق التقريب والقرب . | | قال جعفر : ! 2 2 ! أي ميت عما هم فيه من الاشتغال بأنفسهم | وأولادهم وكفاهم وإنهم ميتون مبعدون عما خصصت بها من أنواع الكرامات . | | وقال : إنك ميت ببشريتك لاطلاع بركات الحق عليك . | | وقيل : إنك ميت عن رؤية الأكوان بما فيها بمشاهدة المكون . | | وقال : إنك ميت عن شواهدنا ولولا ذلك ما أديت الرسالة وانهم ميتون ولولا ذلك | ما قبلوك . | | وقال : إنك ميت عن شواهد ما استتر وانهم ميتون عن شواهد ما أخبر ولولا ذلك |